

أياه "تحرّوا رشداً"

تحرّوا رشداً من منطلق قرآني لقولة تعالى: «فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا» 14 سورة الجن.

تحرّوا رشداً منهج حياة ومبدأ عمل للذين انطلقوا للبحث عن المنهج الأقوم، قاصدين طريق الحق ليتوخّوه، بدافع السؤال والهمّ ليستقصّوا الحقيقة والمعنى في كلما ينبغي ادراكه في الحياة.

أيام تحرّوا رشداً، هو معلّم اخترناه ضمن المعتكف الإيماني **للفكر والفعل**، الذي يتشارك فيه القائمون على المدرسة، في الفهم والبحث والعمل، خلال أيام مغلقة للتقييم **واتباع الأسباب...**

تحرّوا رشداً هو "الذي ينبغي أن يُفعل، وهو الهدى والصواب، يقال: بالحرّيّ وأحرى أن تفعل كذا". وهو أيضاً: "الدقّة في طلب الرشد، وتحرّي الصواب، واختياره عن معرفة وقصدٍ بعد تبين ووضوح، وليس هو خبط عشواء ولا انسياق بغير إدراك" سيد قطب، في ظلال القرآن.

والرشد الذي أردنا تحرّيه **سداد مسلكٍ** ينطلق من "نموذج الرشد" ويصبّ في واقع التربية والتعليم وتنشئة الإنسان **بصدقية**، لبلوغ الغاية وتحقيق رسالة المدرسة "تنشئة تلميذ مؤمن، **فعال في محيطه يعيش عصره**".

من المصادر:

الطبري: وقوله: (فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا) يقول: فمن أسلم وخضع لله بالطاعة، فأولئك تعمدوا وترجّوا رشداً في دينهم.

ابن عاشور: التحري: طلب الحرّاً بفتححتين مقصوراً واوياً، وهو الشيء الذي ينبغي أن يفعل... والرشد: الهدى والصواب، وتنوينه للتعظيم.

والمعنى: أن من آمن بالله فقد توخى سبب النجاة وما يحصل به الثواب لأن الرشد سبب ذلك.

ابن كثير: تحرّوا رشداً، طلبوا لأنفسهم النجاة.

القرطبي: تحرّوا رشداً، قصدوا طريق الحق وتوخّوه.

الطبطبائي: فأولئك تحرّوا رشداً " تحري الشيء توخيه وقصده، والمعنى فالذين أسلموا فأولئك قصدوا إصابة الواقع والظفر بالحق.